

د/عبد الوهاب محمود برلماني حكيم وهامة وطنية وقومية

في أول انتخابات برلمانية بعد الوحدة اليمنية عام 1993 انتخب الدكتور عبد الوهاب محمود عضواً في مجلس النواب، ثم انتخب نائباً لرئيس مجلس النواب للشؤون الخارجية والعلاقات البرلمانية، وفي عام 1997 أعيد انتخابه عضواً في مجلس النواب ونائباً لرئيس مجلس النواب للشؤون الخارجية والعلاقات البرلمانية.



كما أعيد انتخابه للمرة الثالثة في عام 2003 عضواً في مجلس النواب ونائباً لرئيس مجلس النواب للشؤون التشريعية والرقابية؛ وكان فوزه في الفترات الثلاث بأغلبية ساحقة أمام منافسيه؛ لمكانته الاجتماعية والوطنية بين أبناء دائرته.

واتسم الدكتور عبد الوهاب محمود خلال تلك الفترات بأبرز صفات القيادة البرلمانية؛ من الحكمة والحنكة والرأي الصائب والشجاع، وكان لدبلوماسيته البرلمانية دور كبير في تطوير وتوطيد العلاقات بين مجلس النواب اليمني وعدد من البرلمانات والاتحادات البرلمانية والمنظمات والهيئات الدولية.

وله العديد من المواقف الوطنية، الريادية التي ناضل من أجل تحقيقها فقد تمسك بالثوابت الوطنية؛ حافظ على النظام الجمهوري، والوحدة والديمقراطية ومبدأ الحوار السلمي والتأكيد على ضرورة محاربة الفساد، وتطبيق النظام والقانون والدعوة إلى السلم والعدالة والحرية والمساواة وغيرها من المواقف، التي لا يمكن حصرها.

وفي مجال الدبلوماسية البرلمانية نجد للدكتور عبد الوهاب محمود العديد من مواقف العربية والقومية والإقليمية والعالمية وفي مقدمتها مواقفه القومية الشجاعة المعادية والمناهضة للإمبريالية الأمريكية كونها الاستعمار الجديد.

وخلال ترؤس الدكتور عبد الوهاب محمود نائب رئيس مجلس النواب لما يزيد عن 30 وفداً من الوفود البرلمانية اليمنية إلى مختلف أنحاء العالم القى العديد من الكلمات والمشاركات القوية والمؤثرة في تلك المؤتمرات البرلمانية التي ترجمت مواقف اليمن المشرفة ومثل في كل مشاركاته رأي الشعب خير وأشجع تمثيل حيال العديد من القضايا وفي مقدمتها القضية الفلسطينية باعتبارها القضية المركزية وكان لكلماته الأثر البالغ لدى تلك المشاركين من مختلف البرلمانات العربية والإسلامية والدولية.

ويعتبر الدكتور عبد الوهاب محمود أحد الهامات الوطنية ورمزا من رموز النضال الوطني والقومي الذين خدموا المجتمع والوطن والأمة بكل تفان وإخلاص ونزاهة... وبشهادات كل من عاصره وعرفه أو كانت له أي صلة به أو علاقة كعلاقة عمل أو غيرها.

وترك الدكتور عبد الوهاب محمود بصمات مشهودة وصيدا نضالياً كبيراً في مختلف المجالات الاجتماعية واقتصادياً وسياسياً وتنظيماً وبرلمانياً ودبلوماسياً... وحظي بتقدير وحب واحترام الجميع داخل الوطن وخارجه.

أعد المادة للنشر / أ. محمد مجمل الشطبي

مدير عام مكتب لجنة الإعلام والثقافة والسياحة بمجلس النواب

المولد والنشأة

ولد عبد الوهاب محمود عبد الحميد في يوم 13-11-1924م في دار والده المناضل الشيخ محمود عبد الحميد قرية "المزبر" الممشاج عزلة مسفر مديرية المسراخ إحدى مديريات جبل صبر، من أسرة مشهود لها بالنضال فقد كان والده الشيخ محمود عبد الحميد من أكبر مشايخ ووجهاء جبل صبر وتعز.

نشأ الطفل عبد الوهاب محمود وترعرع في شبابه متربيا على الأصالة والنضال والقيم والمبادئ النبيلة والأخلاق الفاضلة التي اتصفت بها أسرته الكريمة التي صنعت منه الرجل الوطني الذي أحبه الجميع وخدم مجتمعه ووطنه طيلة فترة حياته.

التعليم والمؤهلات

تلقى الشاب عبد الوهاب محمود عبد الحميد تعليمه الأولي ومبادئ العلم في كتاب قريته، ثم التحق بالمدرسة الأحمدية عام 1955م.

بعدها سافر في بعثة دراسية إلى القاهرة، وحصل على الثانوية العامة.

ثم بعث إلى جمهورية تشيكوسلوفاكيا، فالتحق بإحدى جامعات "براغ"، وحصل منها على درجة البكالوريوس عام 1964م ثم الماجستير عام 1967م.



صورة للفقيد في مدينة براغ عاصمة التشيك بعد انتهاء الفترة العملية ابتداءً من الجامعة حتى حصوله على الدكتوراه عام 1970م.



صورة للفقيد خلال مرحلة دراسته في براغ

- وفي عام 1970م حصل على درجة الدكتوراه في الاقتصاد عام من نفس الجامعة.

الأعمال والمناصب

— عمل الدكتور/ عبد الوهاب محمود عبد الحميد بعد تخرجه مباشرة عام 1970م باحثاً في وزارة الاقتصاد.

— في عام 1971م عين مديراً لمكتب رئيس مجلس الوزراء للشئون الاقتصادية ثم وكيلاً لوزارة الاقتصاد، وعضو مجلس إدارة البنك المركزي اليمني، وعضواً في مجلس إدارة البنك اليمني للإنشاء والتعمير

— في 1973م عين مستشاراً اقتصادياً للسفارة اليمنية في لندن.

— في عام 1974م تعين وزيراً للاقتصاد، ورئيساً لمجلس الإدارة الموحد للمؤسسات الاقتصادية اليمنية، وترأس خلال ذلك العديد من الوفود الاقتصادية في المؤتمرات الدولية والعربية

. — في عام 1975م عين خبيراً لدى مجلس الوحدة العربية في القاهرة

- في عام 1977م تعين عضواً في المجلس الاستشاري لرئيس الجمهورية،
- في عام 1980م عين وزيراً للزراعة .
- في عام 1982م تعين سفيراً لليمن في دولة الكويت،
- في عام 1984م عين سفيراً لليمن في المغرب.



- في عام 1987م عين وزيراً للاقتصاد، ورئيساً لمجلس الإدارة الموحد للمؤسسات الاقتصادية اليمنية، وعضو أول لجنة مالية واقتصادية للإعداد للوحدة اليمنية.
- بعد قيام الوحدة اليمنية عام 1990م تعين وزيراً للكهرباء، ورئيساً لمجلس الإدارة الموحد للمؤسسة العامة للكهرباء والمؤسسة العامة للمياه والصرف الصحي.
- في أول انتخابات برلمانية بعد الوحدة اليمنية عام 1993م انتخب عضواً في مجلس النواب، كما انتخب نائباً لرئيس مجلس النواب للشؤون الخارجية والعلاقات البرلمانية
- في عام 1997م أعيد انتخابه عضواً في مجلس النواب ونائباً لرئيس مجلس النواب للشؤون الخارجية والعلاقات البرلمانية،
- في عام 2003م أعيد انتخابه للمرة الثالثة عضو مجلس النواب ونائباً لرئيس مجلس النواب للشؤون التشريعية والرقابية
- ترأس العديد من الوفود البرلمانية إلى المؤتمرات العربية والدولية.
- الأمين القطري لحزب البعث العربي الاشتراكي من عام 1994م .

من مواقف الدكتور عبد الوهاب محمود الوطنية

للفقيه الدكتور عبد الوهاب محمود العديد من المواقف الوطنية، الريادية التي ناضل من أجل تحقيقها فقد تمسك بالثوابت الوطنية؛ كالمحافظة على النظام الجمهوري، والوحدة اليمنية والديمقراطية ومبدأ الحوار السلمي والتأكيد على ضرورة محاربة الفساد، وتطبيق النظام والقانون وإيقاف حرب صعدة والدعوة إلى السلم والعدالة والحرية والمساواة وغيرها من المواقف، التي لا يمكن حصرها حيث اكتفينا بما تيسر الحصول عليه من خلال بعض المصادر التي تضمنتها مواقفه الوطنية التي ناضل من أجل تحقيقها.

المواقف المطالبة بمحاربة الفساد وغلاء الأسعار ومعالجة الاختلالات الاقتصادية.

ناضل الدكتور عبدالوهاب محمود من أجل محاربة الفساد، ومعالجة الاختلالات الاقتصادية؛ وله مواقف وطنية مشهودة لا أحد ينكرها عبر سعيه لتحقيقها والنهوض باقتصاد الوطن، فهو رجل الاقتصاد بل الخبير الاقتصادي الذي قدم خدمات شتى في ذلك المجال لفترة ليست بقليلة؛ وفي عام 1974م تعين وزيراً للاقتصاد، ورئيساً لمجلس الإدارة الموحد للمؤسسات الاقتصادية اليمنية، وترأس خلال ذلك العديد من الوفود الاقتصادية في المؤتمرات الدولية والعربية. وحاول طيلة عمله سواء منذ تعيينه باحث بالمجال الاقتصادي أو بعد تعيينه وزيراً للاقتصاد والتموين إحداث نقلة نوعية اقتصادية للوطن.



مطالبة الدكتور عبد الوهاب محمود بإيقاف حرب صعدة

للدكتور محمود مواقف مشهودة له فيها ومنها مطالبته بإيقاف حرب صعدة ومحاربة الفساد المالي والإداري ومعالجة عدد من الاختلالات التي تعاني منها اليمن، بالإضافة إلى مواقف عربية نستشفها من خلال كلمة ألقاها الدكتور عبدالوهاب محمود عبدالحميد الأمين القطري لحزب البعث العربي الاشتراكي قطر اليمن رئيس اللجنة الخميس، 24 صفر 1430 هـ الموافق 19 فبراير 2009م خلال افتتاح أعمال الدورة الثانية للجنة المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي قطر اليمن التي انعقدت تحت شعار (من أجل المزيد من الديمقراطية الداخلية والبناء التنظيمي) برئاسته.

كما صدر بيان في ختام تلك الدورة وكان للفقد الدور الأكبر والأهم في صياغته وتضمن ذلك البيان الإشارة إلى العديد من المواقف التي انتهجها الدكتور عبد الوهاب محمود . وأكد في كلمته على أن هذه الدورة تنعقد في ظل ظروف حزبية ووطنية تستدعي الوقوف إزاءها بكثير من المسؤولية والجدية مطالباً بضرورة إيقاف الحرب بصعدة و تغليب خيار الحوار للتصالح وإبعاد شبح الحرب إلى الأبد.

واعتبر الوحدة اليمنية من الثوابت الوطنية والقومية، وأدانت أي نزعة انفصالية تستهدفها.. وفي الجانب الاقتصادي ذكر البيان أن اللجنة وقفت أمام التراجع في مؤشرات الاقتصاد المحلي، والتي فقد فيها الاقتصاد زخمه وأدى إلى انكماش في معدلات نموه الأمر الذي جعل دخل الفرد اليمني يراوح مكانه، مشيرة إلى أن السياسة النقدية شهدت تضخماً أثر على سعر صرف الريال أمام الدولار في السوق.

اهتمام الدكتور عبدالوهاب محمود بالطفل والطفولة

أكد الدكتور عبدالوهاب محمود نائب رئيس مجلس النواب في كلمة له ألقاها يوم 20 سبتمبر 2005م على أهمية ورشة العمل الخاصة بتعزيز الحماية القانونية للأطفال التي يأتي انعقادها في إطار الاهتمام بالطفل والطفولة باعتبار ذلك اهتماماً بالمستقبل.. منوهاً إلى أن حماية الطفل والطفولة أمر لا يقتصر على جانب التشريع لكن الحماية بمفهومها الشامل تقع مسئوليتها على الدولة والمجتمع بمؤسساته المختلفة الأمر الذي يستدعي تكاتف كافة الجهود لحماية الطفل والطفولة من أية ممارسات سلبية.

جاء ذلك عندما بدأت بمجلس النواب يوم 20 سبتمبر 2005م أعمال ورشة العمل الخاصة بتعزيز الحماية القانونية للأطفال التي تنظمها لجنة الحريات العامة وحقوق الإنسان بالتعاون مع منظمة اليونسيف تحت شعار (دور البرلمانين في حماية الطفل بين الواقع والتشريع) .

من المواقف الداعمة للوحدة والنهج الديمقراطي والحوار السياسي السلمي

مواقف الدكتور عبد الوهاب محمود في إطار الإعداد والتحضير لإعلان الوحدة اليمنية وتطبيق النظام والقانون والتمسك بالنهج الديمقراطي والتعددية الحزبية وتقييم المسيرة الديمقراطية تجسدت في الكثير من الفعاليات والكلمات التي شارك بها في العديد المؤتمرات والندوات .

دور الدكتور عبد الوهاب محمود في التحضير والإعداد لإعلان الوحدة اليمنية

— في إطار الدور الريادي للدكتور الدكتور عبد الوهاب محمود في التمهيد لتحقيق الوحدة اليمنية الكثير من الخطوات التي قام بها بروح وجهود نضالية تواقفة لإعلان إعادة وحدة الجمهورية اليمنية في الـ22 من مايو 1990م .

ومن الشواهد على ذلك ما احتواه محضر لقاء تم العثور على نسخة منه في مكتبة الدكتور عبد الوهاب محمود ؛ المحضر كان بين الدكتور عبدالوهاب محمود وزير الاقتصاد والتموين والتجارة في الشطر الشمالي قبل الوحدة والدكتور عبدالله محمد عثمان وزير والصناعة والتجارة والتموين في الشطر الجنوبي في الفترة من 6-12 مايو 1990م قبل إعلان الوحدة بأسبوعين. ومما تضمنه ذلك المحضر استعراض ما تم إنجازه سابقاً لغرض استكمال جمع القوانين واللوائح واتجاهات التنسيق بالنسبة للمشروعات الصناعية للفترة المتبقية قبل إعلان الوحدة؛ حيث تم مناقشة مشروع قانون إنشاء وتنظيم وزارة الصناعة وعدد من اللوائح التنفيذية لمهام الإدارات الناجحة التابعة لمؤسسات التموين والتجارة والاقتصاد والصناعة.

تم تدارس وضع المؤسسات التجارية التابعة للقطاع العام من قبل الوزيرين بغية تحقيق اتجاهات العمل في ظل دولة الوحدة، والنظر في الهيكل الوظيفي آنذاك للمؤسسة وتحديد الوظائف العامة فيها بما ينسجم والمؤسسات الموحدة.

الحرص والتأكيد على ضرورة تطبيق مبدأ الديمقراطية كونها المولود البكر للوحدة

كما نلمس أيضاً موقف الدكتور عبد الوهاب محمود في الحرص على سلامة التجربة الديمقراطية في اليمن وهناك العديد من المواقف المؤكدة على ضرورة تطبيق مبدأ الديمقراطية، ومشاركة الشعب في صنع القرار ويتضح ذلك من خلال الإشارة إلى أهم ما تضمنته كلمة

الدكتور عبدالوهاب محمود نائب رئيس مجلس النواب التي ألقاها في مهرجان صعدة الانتخابي بتاريخ 1999/9/10م والتي دعا فيها أبناء الوطن للمشاركة الفاعلة في الانتخابات الرئاسية لترسيخ النهج الديمقراطي وتصحيح مسار التداول السلمي للسلطة. كما أشار إلى ضرورة تطبيق الديمقراطية كمنظومة متكاملة ليتمكن الشعب من صنع القرار السياسي مؤكداً على ممارسة هذا الحق في أروع صورته.

تقديم الدكتور عبد الوهاب محمود وثيقة

الضوابط والمبادئ الأساسية للحوار لحل الخلافات السياسية

انتهاج الحوار السياسي السلمي والديمقراطي لحل الخلافات أو التوقيع على أي اتفاقات سواء بين الأحزاب، والتنظيمات السياسية فيما بينها البين من المبادئ التي سعى الدكتور عبد الوهاب محمود إلى تحقيقها وتطبيقها على أرض الواقع .

– من شواهد ذلك تقديمه مشروع وثيقة الضوابط، والمبادئ الأساسية للحوار والضوابط والآليات الإعلامية التي تكفل نجاحه بعيداً عن أية تأثيرات وقيامه بالعديد من اللقاءات.

وما يؤكد ذلك استقباله ، السبت، 20 مارس 2004م لرؤساء الكتل البرلمانية، ممثلي الأحزاب والتنظيمات السياسية في المعارضة الذين عبروا في اللقاء عن بعض الهموم، فيما يتعلق بتعثر ممارسة بعض الفعاليات السياسية الديمقراطية والسلمية التي كفلها الدستور والقوانين النافذة.

وقد أبدى الدكتور عبد الوهاب محمود، تفهمه لما طرح في اللقاء، وأكد متابعة المجلس لذلك مع الجهات المختصة في الحكومة.

الدكتور عبد الوهاب محمود يقدم وثيقة ضمانات

وضوابط الحوار إلى لجنة الحوار السياسي بين الأحزاب

كما قدم الدكتور عبد الوهاب محمود رئيس اللجنة الثلاثية المنبثقة عن لجنة الحوار السياسي يوم الأربعاء، 16 ربيع الأول 1428هـ الموافق 04 أبريل 2007م مشروع وثيقة الضوابط والمبادئ الأساسية للحوار والضوابط والآليات الإعلامية التي تكفل نجاحه بعيداً عن أية تأثيرات.

وهذا يؤكد على نهج الدكتور عبد الوهاب محمود، وتمسكه الدائم والثابت بمبدأ الحوار الديمقراطي بين الأحزاب والتنظيمات السياسية، والذي أثاره أيضاً من خلال خبراته السياسية بما يخدم تطوير العملية السياسية من خلال تلك الوثيقة التي قدمها.

جاء ذلك خلال مواصلة لجنة الحوار السياسي بين الأحزاب، والتنظيمات السياسية الممثلة في مجلس النواب في اجتماعها يوم 4 أبريل 2007م برئاسة الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام عبد القادر باجمال، ومناقشتها لمشروع وثيقة قضايا وضوابط الحوار بين الأحزاب والضمانات اللازمة لنجاحه وترجمة نتائجه عملياً .

كما تشمل قضايا الحوار المدرجة ضمن مشروع الوثيقة السياسات الاقتصادية وأدواتها - حيادية الوظيفة العامة وعدم تسييسها، والشفافية في الموازنة العامة وسياسة الأجور- وكذا الحوار بشأن معالجة الآثار الناجمة عن الصراعات السياسية السابقة، وبشأن ما طرحه الحزب الاشتراكي اليمني بخصوص آثار حرب 1994م.

من مواقف الدكتور عبد الوهاب محمود العربية والقومية والإقليمية والدولية

مواقفه المبكرة المعادية لأمريكا كونها قوة إمبريالية بديلة للاستعمار

كان للفقيه الراحل الدكتور عبد الوهاب محمود نظرة ثاقبة ورؤى ناضجة نحو العدوان الأمريكي ومشروعه الاستعماري وله عدد من المواقف العربية والقومية والإقليمية المشهودة التي جبل عليها، وناضل من أجلها مطالباً بالعدالة والحرية والمساواة ونبذ الإرهاب والتصدي للهيمنة الأمريكية مؤكداً إيمانه بأن الولايات المتحدة ظهرت كقوة إمبريالية بديلة للاستعمار تسعى للسيطرة والهيمنة، وتدعم الكيان الصهيوني مؤكداً على ضرورة التصدي لها داعياً الأقطار العربية إلى التحرك لفك الحصار الذي فرض من الإدارة الأمريكية على الشعبين العراقي والسوداني من قبل الإدارة الأمريكية بعد منتصف التسعينيات مشيراً إلى أنه بعد العدوان على العراق ستقوم بالعدوان على الأمة بأكملها.

مواقفه المنهضة للعدوان على العراق كونه عدوان على الأمة بأكملها

– عبر الدكتور عبد الوهاب محمود الراحل عن موقفه المساند للشعب العراقي وسعى إلى دعم موقف العراق وما يعانيه من حصار .

جاء ذلك في لقاء الدكتور عبد الوهاب محمود الدكتور عبد الوهاب محمود بصفته - نائب رئيس مجلس النواب بالقائم بأعمال السفير العراقي في صنعاء في ديسمبر 1998م حيث دعا الدكتور عبد الوهاب محمود الراحل إلى تشكيل وفد برلماني عربي يدعم إجراء حوار مع الاتحاد البرلماني الأوروبي لشرح معاناة الشعب العراقي، والعمل على رفع الحصار الجائر والتهديدات الأمريكية البريطانية المستمرة باستخدام القوة العسكرية ضد العراق الشقيق. وعبر الدكتور عبد الوهاب محمود خلال اللقاء عن موقف اليمين المبدي والثابت إلى جانب القطر العراقي الشقيق، ورفضه الحصار الجائر المفروض عليه وعلى السودان وليبيا. كما جدد التأكيد على دعم ومساندة البرلمانيين اليمنيين لأشقائهم في العراق معرباً عن ثقته بأن العراق سيخرج من هذا الحصار أقوى مما كان ، وأن كل المؤامرات المستهدفة لوجوده ووحدته ستسقط.

رفضه للتدخل الأجنبي في شؤون الأمة العربية

ولقرار مجلس الشيوخ بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس

كان للدكتور عبد الوهاب محمود موقف رافض لسياسة التطبيع مع العدو الصهيوني، وللقرار الجائر لمجلس الشيوخ الذي صدر في نهاية أكتوبر 1995م بشأن نقل السفارة الأمريكية إلى القدس الشريف عاصمة فلسطين المحتلة .

كما بدا واضحاً موقف الدكتور عبد الوهاب محمود الراحل للتدخل الأجنبي في شؤون الأمة العربية الداخلية سلوكاً قيماً ناضل من أجله، وأكد عليه في العديد من المحافل الدولية والعربية والداخلية .

موقف الدكتور عبد الوهاب محمود الداعم لتحرير فلسطين وجنوب لبنان

– في لقاء للدكتور عبد الوهاب محمود بالسفيرين اللبناني ، والفلسطيني في منتصف أبريل 2001م نجد له موقفين: الأول يتمثل في تمثيل العلاقات بين بلادنا والجمهورية اللبنانية من جهة وبين بلادنا ودولة فلسطين من جهة أخرى .

فيما يتمثل الموقف الثاني بموقفه العربي والقومي نحو القضية الفلسطينية وضرورة التلازم السوري اللبناني .

فقد أكد الدكتور عبدالوهاب محمود نائب رئيس مجلس النواب خلال لقائه بسفير لبنان في صنعاء على أهمية التلازم السوري اللبناني الذي يشكل حزاماً أمنياً ، وحصناً منيعاً لكل المحاولات العدوانية.

وقد تحدث خلال ذلك اللقاء عن صلف العدوان الصهيوني على لبنان ، وسورية في تلك الفترة وعن القضية الفلسطينية .

- كما عقد لقاء في نفس اليوم بين الدكتور عبدالوهاب محمود والسفير الفلسطيني والتأكيد خلال ذلك اللقاء على أهمية الانتفاضة الفلسطينية واستمرارها منتقداً سياسة العدوان.

المطالبة بفك الحصار عن العراق والسودان وإنهاء قضية لوكر بي

- ظل الدكتور عبدالوهاب محمود متمسكاً بموقفه الرفض للعدوان على العراق، وطالب بفك الحصار الجائر عنه بالإضافة إلى موقفه من قضية لوكر بي، كونها شكلت على ليبيا أخطاراً كبيرة.

كما حدد موقفه الرفض لما حصل بإقليم كوسوفو من إبادة؛ وأبدى أيضاً موقفه الرفض لانتشار الأسلحة المدمرة بمنطقة الشرق الأوسط، وما يقوم به الكيان الصهيوني من انتهاكات يومية لحقوق الإنسان في فلسطين ولبنان وسوريا وغيرها من المواقع المشهود له فيها.

موقف الدكتور عبد الوهاب محمود الداعم لجبهة التحرير (أوغادين)

كان للفقيه الدكتور عبد الوهاب محمود موقف سائد وداعم لجبهة تحرير أوغادين كونها تناضل من أجل إفشال المخطط الصهيوني الرامي إلى التواجد في ساحل البحر الأحمر ففي لقاء ضم الدكتور عبد الوهاب محمود في منتصف شهر مارس 1998م بوفد جبهة التحرير (أوغادين) أوضح آخر التطورات على صعيد الجبهة النضالي لإفشال مخططات الكيان الصهيوني الرامي إلى تعزيز التواجد الصهيوني على ساحل البحر الأحمر؛ وتم الوقوف أمام الصعوبات التي تعانيها الجبهة.

موقف الدكتور عبد الوهاب محمود المساند والداعم لحزب الله وقيادته

كان للفقيه الدكتور عبد الوهاب محمود موقف مساند لحزب الله وقيادته وتضحياته من أجل حماية الهوية العربية والإسلامية .

ويتجلى ذلك الموقف من خلال العديد من برقيات التهاني التي بعثها الدكتور عبد الوهاب محمود إلى سماحة السيد حسن نصر الله- أمين عام حزب الله اللبناني في عدد من المناسبات .

موقف الدكتور عبد الوهاب محمود النضالي

من حرب أكتوبر 1973م التي شكلت تحولاً في حياة الأمة

النضال المرتبط بالإرادة القوية للتحرر من عنجهية الكيان الصهيوني كان من ضمن المواقف التي انتهجها الدكتور عبد الوهاب محمود ومما يؤكد ذلك الموقف ما تضمنته برقيات التهاني

التي كان يبعثها الدكتور عبد الوهاب محمود إلى المناضل حافظ الأسد أمين عام حزب البعث العربي الاشتراكي رئيس الجمهورية العربية السورية الشقيقة.

- كما يتبين موقف الدكتور عبد الوهاب محمود الدكتور عبد الوهاب محمود المساند والداعم للقيادة العربية السورية والحركة التصحيحية التي فجرتها قواعد حزب البعث.

مواقف الدكتور عبد الوهاب محمود تجاه محكمة

الجنايات الدولية وانضمام اليمن إلى نظام روما الخاص بالمحكمة

جاءت مواقف الدكتور عبدالوهاب محمود تجاه محكمة الجنايات الدولية غير متباينة بل داعمة ومؤيدة لما يصب في مصلحة العدالة، في حين انتقدها عندما حاولت المحكمة الدولية إلغاء المحاكم الوطنية وأكد على أن ليس لها حق السيادة، في ذلك؛ ولكنها تتكامل مع القضاء الوطني لكل دولة وتعطي الأولوية للمحاكم.

فقد أشار الدكتور عبد الوهاب محمود نائب رئيس مجلس النواب الاثنيين، 19 يناير 2004م إلى أهمية محكمة الجنايات الدولية في زمن يشهد العالم فيه اختلالات خطيرة في موازين العدالة الدولية من خلال ازدواجية المعايير، وتراجع قيم العدالة الدولية بصورة خطيرة ..

— كما عقدت جلسة مناقشة عامة ترأسها الدكتور عبدالوهاب محمود نائب رئيس المجلس الثلاثاء، 28 ذو القعدة 1424هـ الموافق 20 يناير 2004م تخللتها مناقشات عامة من قبل المشاركين في الورشة تناولت النظام الأساس لمحكمة الجنايات الدولية وكل ما يتعلق بالمصادقة عليها.

— وكان للفقيد موقف من انضمام اليمن إلى نظام روما الخاص بمحكمة الجنايات الدولية ويتضح ذلك من خلال جلسة عقدت صباح السبت، 22 محرم 1428هـ الموافق 10 فبراير 2007م بمجلس النواب لافتتاح الندوة النقاشية الخاصة بالمحكمة الجنائية الدولية وتطور القانون الجنائي الدولي والتي ينظمها مجلس النواب بالتعاون مع سفارة جمهورية ألمانيا الاتحادية بصنعاء ومؤسسة فريد ريتش إيبيرت وبمشاركة عدد من أعضاء مجلسي النواب والشورى وعدد من المهتمين بهذا الشأن .

وفي الجلسة الافتتاحية القى الدكتور عبدالوهاب محمود عبدالحميد نائب رئيس مجلس النواب كلمة نيابة عن الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر رئيس مجلس النواب رحب في مستهلها بالحاضرين ، متمنياً لأعمال هذه الندوة التوفيق والنجاح في أداء مهمتها.. مشيراً إلى الإجراءات الأولية التي اتخذتها اليمن باتجاه بلورة انضمامها إلى نظام روما الخاص بالمحكمة الجنائية الدولية والإجراءات والمناقشات الجارية في مجلس النواب لاستكمال الإجراءات الدستورية بشأن المصادقة على انضمام بلادنا إلى هذه الاتفاقية.

فيما قدم فرانك ماركوس مان سفير جمهورية ألمانيا الاتحادية بصنعاء وهانس بيتر كأول القاضي بالمحكمة الجنائية الدولية في لاهاي عرضاً موجزاً عن أهمية هذه الاتفاقية ومراحل نشوئها والبلدان التي صادقت عليها.

وفي كلمة ألقاها الأحد، 23 محرم 1428هـ الموافق 11 فبراير 2007 أكد الدكتور عبد الوهاب محمود عبدالحميد نائب رئيس مجلس النواب على أن محكمة الجنايات الدولية لا تلغي المحاكم الوطنية ، وليس لها حق السيادة، ولكنها تتكامل مع القضاء الوطني لكل دولة وتعطي

الأولوية للمحاكم الوطنية في محاكمة مرتكبي جرائم الحرب والإبادة الجماعية والجرائم ضد الإنسانية ، والجرائم الأخرى المنصوص عليها في لائحة المحكمة طالما والجاني والمجني عليه من مواطني الدولة نفسها.

موقفه المؤيدة للمقاومة الفلسطينية والمتضامن مع السودان والصومال

كان للفقيد الوقوف أمام التطورات الناجمة عن العدوان الصهيوني، لغزة وحجم القتل والدمار الذي مارسه آلة الحرب الصهيونية، وقضايا عربية وقومية متعددة نستشفها من خلال بيان صادر في اختتام أعمال الدورة الثانية للجنة المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي قطر اليمن يوم الجمعة، 25 صفر 1430 هـ الموافق 20 فبراير 2009م. برئاسة الراحل الدكتور عبدالوهاب محمود عبدالحميد..

(البرلماني د/عبد الوهاب محمود ومواقفه في مجال الدبلوماسية البرلمانية)

في أول انتخابات برلمانية بعد الوحدة اليمنية عام 1993 انتخب الدكتور عبد الوهاب محمود عضواً في مجلس النواب، كما انتخب نائباً لرئيس مجلس النواب للشؤون الخارجية والعلاقات البرلمانية،



صورة التقيد أثناء عمله نائب رئيس البرلمان خلال الاقتراع
في انتخابات هيئة رئاسة مجلس النواب



صورة التقيد أثناء عمله نائب رئيس البرلمان وهو يرأس أحد جلسات المجلس

وفي عام 1997 اعيد انتخابه عضوا في مجلس النواب ونائبا لرئيس مجلس النواب للشؤون الخارجية والعلاقات البرلمانية.

— وفي عام 2003 اعيد انتخابه للمرة الثالثة عضو مجلس النواب ونائبا لرئيس مجلس النواب للشؤون التشريعية والرقابية.

واتسم الدكتور عبد الوهاب محمود بأبرز صفات القيادة البرلمانية في تلك الفترات ولكونه من خبراء الاقتصاد ترأس لجان البرلمان المكلفة بدراسة الحسابات الختامية والموازنات العامة للدولة معظم فترة تقلده نائبا لرئيس مجلس النواب.

كما ترأس الدكتور عبد الوهاب محمود خلال فترة حياته البرلمانية عددا من الوفود البرلمانية اليمنية التي تزيد عن ثلاثين وفدا إلى عدد من البلدان العربية والصديقة في مختلف أنحاء العالم للمشاركة في فعاليات برلمانية عربية ودولية مختلفة.

وهنا وفي مجال الدبلوماسية البرلمانية نجد للدكتور عبدالوهاب محمود العديد من مواقف العربية والقومية والإقليمية والعالمية والتي من أهمها المناهضة للإمبريالية الأمريكية وكانت مشاركاته في العديد من المحافل والمؤتمرات البرلمانية مطالبة بالحرية والعدالة والمساواة.

فقدلقى الدكتور عبد الوهاب محمود نائب رئيس مجلس النواب العديد خلال ترؤسه للوفود البرلمانية اليمنية العديد من الكلمات والمشاركات القوية والمؤثرة في تلك المؤتمرات البرلمانية التي ترجمت موقف اليمن حيال العديد من القضايا وكان لها الاثر البالغ لدى تلك معظم المشاركين من مختلف البرلمانات العربية والاسلامية والدولية .

ومن أهم القضايا التي كان لها أهميتها الكبرى القضية الفلسطينية كونها القضية المركزية، وهنا لن ننسى مواقف الدكتور عبد الوهاب محمود النضالية من أجل التضامن العربي؛ ودحر الاحتلال الصهيوني وتحرير كل الأراضي العربية المحتلة إذ كان حلمه الأكبر انتصار قضايا

الأمة العربية تتعرض للأخطار والتحديات وخاصة التحديات الكبرى المتمثلة في الاحتلال الصهيوني أكثر من خمسين عاما وبدعم أمريكي.

كما اهتم في مشاركاته بالعديد من القضايا العربية والإقليمية والعالمية في مختلف المجالات وتقديم رؤية لحل قضية فلسطين والسودان والصومال؛ وضرورة مكافحة الإرهاب وما يترتب عن أفعاله من آثار سلبية على الشعوب، والمجتمعات واقتصادها، ومعالجة أسبابه السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية .

وأكدت تلك المشاركات على ضرورة التمييز بين نضال الشعوب المحتلة على أراضيها من اجل حريتها واستقلالها وعودة أراضيها وبين الإرهاب مشيراً إلى حق الشعوب العربية وفي مقدمتها الشعب الفلسطيني على استعادة الأراضي المحتلة وكذلك استعادة سوريا للجولان.

وحملت مشاركات اليمن الاحتلال الصهيوني مسؤولية تردي الأوضاع في فلسطين المحتلة مطالباً الأمم المتحدة بممارسة حقها القانوني والأخلاقي والضغط على كيان الاحتلال الصهيوني لإيقاف دائرة العنف والمجازر التي ترتكبها بحق أبناء الشعب الفلسطيني.

وطالبت تلك الكلمات الولايات المتحدة باعتبارها راعية السلام في المنطقة باحترام مقررات الأمم المتحدة المتصلة بذات الشأن.

كما أكدت مشاركات الوفود البرلمانية على نبذ العنصرية والتطرف و دعت الجميع من اجل المساواة والعدالة والحرية والمحبة والسلام على ربوع الأرض.

كما كان للدكتور عبد الوهاب محمود دور في دعم وتوطيد العلاقات البرلمانية بين البرلمان اليمني وعدد من الاتحادات البرلمانية والبرلمانات العربية والدولية طيلة فترة عمله البرلمانية كنائب لرئيس مجلس النواب بالإضافة إلى ترؤسه لجان صداقة برلمانية ومنها رئيس لجنة الصداقة البرلمانية اليمنية الإيرانية ولجنة الصداقة البرلمانية اليمنية الأوروبية وتوقيع على بروتوكولات تعاون برلماني بين مجلس النواب اليمني وعدد من البرلمانات .

ومن الوفود البرلمانية التي ترأسها الدكتور عبد الوهاب محمود نائب رئيس مجلس النواب:

❖ — الوفد البرلماني اليمني للمشاركة في أعمال المؤتمر الثامن للاتحاد البرلماني العربي والدورة الـ 32 للاتحاد اللذين عقدا في العاصمة الموريتانية نواكشوط للفترة من 25-27 يونيو 1998م.

❖ — وفد اليمن في أعمال المؤتمر المختص لمتابعة توصيات مؤتمر القمة العالمي للأغذية من خلال استراتيجية التنمية المستدامة الذي انعقد في العاصمة الإيطالية روما بداية شهر ديسمبر 1998م وقد دعا إلى عقد هذا المؤتمر للاتحاد البرلماني بالتعاون مع منظمة الأغذية العالمية.

❖ — الوفد البرلماني اليمني للمشاركة في اجتماعات الدورة 101 للاتحاد البرلماني الدولي التي عقدت في (بروكسل، للفترة 10-16 أبريل 1999)

❖ — الوفد البرلماني اليمني للمشاركة في اجتماعات المؤتمر التاسع للحوار البرلماني الأفريقي الذي عقد في تونس في الفترة من 12-14 سبتمبر 2000م — في كلمته على أن أرض تونس تمثل أهم حلقات التواصل التاريخي بين العرب والأفارقة، جنوب الصحراء وإنما تجمع البعض هي شراكة حقيقية تمتد جذورها الثقافية والسياسية والاقتصادية إلى أعماق التاريخ.

❖ — وفد البرلمان اليمني في اجتماعات الدورة البرلمانية اليمنية الأوروبية الثانية التي انعقدت في ستراسبورغ في الفترة من 3-5 يونيو 2001م ودعا إلى نصره القضية الفلسطينية

صورة للفقيه أثناء عمله نائباً لرئيس البرلمان خلال مشاركة مؤتمرات برلمانية



❖ — الوفد البرلماني اليمني للمشاركة في اللقاء السنوي للبرلمانيين ومنظمة الأمم المتحدة بنيويورك في ديسمبر 2001م ومطالبته التمييز بين نضال الشعوب المحتلة وبين الإرهاب

❖ — وفد البرلمان اليمني للمشاركة بفعالية برلمانية للاتحاد البرلماني العربي في أبو ظبي في 25 فبراير 2001م أثناء مشاركته على رأس وفد برلماني إلى عاصمة الإمارات العربية المتحدة أبو ظبي.

❖ — الوفد البرلماني لبلادنا في قمة الأرض (مؤتمر القمة العالمية للتنمية المستدامة) في جوهانسبرغ بجنوب أفريقيا التي عقدت في الفترة من 26 أغسطس إلى 4 سبتمبر 2002م

❖ — الوفد البرلماني اليمني إلى العاصمة الإيرانية في الفترة من 3-10 يناير 2003م بناء على الدعوة الموجهة من قبل رئيس لجنة الصداقة البرلمانية الإيرانية اليمنية هادي خامني إلى رئيس لجنة الصداقة البرلمانية اليمنية الإيرانية الدكتور عبد الوهاب محمود .

وكان الوفد برئاسة الدكتور عبد الوهاب محمود قد بدأ اللقاء مع لجنة الصداقة البرلمانية الإيرانية وتناول اللقاء عددا من القضايا التي تهم البلدين وخاصة في المجال البرلماني.

وأكدت اللقاءات على اهتمام لجنتي الصداقة البرلمانية بين البلدين في السعي لتوسيع أفاق التعاون بين اليمن وايران وتطويرها في مختلف المجالات التجارية والاقتصادية والثقافية والدفع بتنفيذ البروتوكولات والاتفاقيات الموقعة بين البلدين.

❖ — وفد البرلمان اليمني إلى المكسيك للمشاركة في للمشاركة في اجتماعات الدورة 110 لمؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي الذي عقد في مكسيكو للفترة من 18 إلى 23 أبريل 2004م.

❖ — وفد البرلمان اليمني في الدورة الـ 112 للاتحاد البرلماني الدولي في مانابا بالفلبين في أبريل 2005م في الدورة الـ 112 للاتحاد البرلماني الدولي المنعقدة في العاصمة الفلبينية مانابا،

❖ — وفد البرلمان اليمني للمشاركة في أعمال اللجان الدائمة للمؤتمر البرلماني الدولي في لجان، الأمن والسلام، والتنمية المستدامة، وحقوق المرأة، ولجنة حقوق الإنسان. وزار الوفد برئاسة الدكتور عبد الوهاب محمود اليابان وماليزيا والتقى بعدد من المسؤولين البرلمانيين هنالك.

❖ — وفد البرلمان اليمني إلى العاصمة اليابانية طوكيو يوم الثلاثاء، 12 أبريل 2005م على والتقى الدكتور عبد الوهاب محمود بنظيره نائب رئيس البرلمان الياباني كاتيس ناكانو.

كما أجرى محادثات مماثلة مع النائب يازو فوكودا الذي يرأس الجانب الياباني في جمعية الصداقة اليابانية اليمنية.

❖ — وفد البرلمان اليمني للمشاركة في أعمال المؤتمر 113 للاتحاد البرلماني الدولي الذي انعقد في جنيف للفترة من 17-19 أكتوبر/ 2005م.

❖ — وفد البرلمان اليمني للمشاركة في اجتماعات الدورة 114 للجمعية العمومية للاتحاد البرلماني الدولي التي عقدت بالعاصمة الكينية نيروبي في الفترة من 7-12 مايو 2006م.

وعلى هامش الاجتماعات، افتتح الوفد البرلماني قنصلية اليمن في مدينة مومباس.

❖ — وفد البرلمان اليمني للمشاركة في الاجتماع الطارئ لأمانة الاتحاد البرلماني الإسلامي في دمشق يوم السبت، 18 رجب 1427هـ الموافق 12 أغسطس 2006م الذي أوجلت لعدم اكتمال النصاب.



- ❖ — وفد البرلمان اليمني إلى دول المغرب العربي الجمهورية التونسية ، الجمهورية الجزائرية ، الجمهورية الإسلامية الموريتانية والمملكة المغربية.
- ❖ وقعد عقد الفود عدد من اللقاءات أولاها اللقاءات والفعاليات مع مجلس النواب التونسي ولجنة العلاقات الخارجية بالبرلمان التونسي بالإضافة إلى لقاء قيادات الأحزاب .
- ❖ كما تم زيارة البرلمانات في الجمهورية الجزائرية الجمهورية الإسلامية الموريتانية والمملكة المغربية والتقى الوفد بقيادات البرلمانات
- ❖ — وفد البرلمان اليمني للمشاركة في اجتماعات الدورة التاسعة لاتحاد برلمانات منظمة المؤتمر الإسلامي بكوالالمبور في فبراير 2007م
- ❖ — وفد البرلمان اليمني للمشاركة في المؤتمر الـ116 للاتحاد البرلماني الدولي الذي عقد في إندونيسيا في الفترة 29 أبريل إلى 4 مايو 2007م.
- ❖ — وفد البرلمان اليمني للمشاركة في أعمال الدورة الـ117 للمعية العامة للاتحاد البرلماني الدولي في جنيف للفترة من 8-10 أكتوبر 2007م وذلك تلبية للدعوة من الاتحاد.

لقاءات برلمانية جسدت العلاقات بين مجلس النواب وعدد من البرلمانات والاتحادات

- ❖ — التقى الدكتور عبدالوهاب محمود نائب رئيس مجلس النواب يوم 1 مارس 2004م الأخ مبروك القائد رئيس مكتب الأخوة والصدقة الليبية بصنعاء، الذي سلمه رسالة للشيخ عبدالله بن حسين الأحمر رئيس مجلس النواب، من أخيه الزناني محمد الزناني أمين المؤتمر الشعبي العام في الجماهيرية الليبية العظمى، تتعلق بشرح وجهات النظر الليبية حول الاتحاد البرلماني.
- ❖ — استقبل الدكتور عبدالوهاب محمود نائب رئيس مجلس النواب، يوم 7 أبريل 2004م كيمو كلوجانين رئيس الوفد البرلماني الدولي الذي زار بلادنا تلك الفترة للاطلاع على تجاربها في مجال مكافحة الفقر بمبادرة من البنك الدولي، جرى خلاله، استعراض الخطوات التي قطعتها اليمن في مجال الديمقراطية والتعددية السياسية والتنمية الاقتصادية.
- ❖ كما جرى لقاء تشاوري ضم الوفد البرلماني الزائر وعدد من أعضاء مجلس النواب، تناول التجربة البرلمانية اليمنية والإصلاحات الاقتصادية والتنمية والاستراتيجية الوطنية لمحاربة الفقر، وأنشطة البنك الدولي في اليمن.

- ❖ — التقى الدكتور عبدالوهاب محمود نائب رئيس مجلس النواب يوم الخميس، 28 صفر 1426هـ الموافق 07 أبريل 2005م بالعاصمة الفلبينية مانيلا انجيلا نابيلا رئيس الوفد البرلماني الإيطالي المشارك في أعمال الدورة 112 للاتحاد البرلماني الدولي.
- ❖ — بحث الدكتور عبدالوهاب محمود نائب رئيس مجلس النواب خلال لقاءه يوم الثلاثاء، 10 ربيع الأول 1426هـ الموافق 19 أبريل 2005م بالعاصمة الماليزية كوالا لمبور مع الدكتور حاجي يوسف بن يعقوب نائب رئيس مجلس النواب الماليزي ، اوجه التعاون البرلماني بين البلدين وسبل تطويره ، خاصة في مجال تدريب الكوادر .
- ❖ — أجرى نائب رئيس مجلس النواب الدكتور عبد الوهاب محمود يوم الأربعاء ٧ أبريل ٢٠٠٥ محادثات مع الوفد الألماني المشارك في المؤتمر البرلماني الثاني عشر.
- ❖ واستعرض محمود مع الوفد الألماني الخطوات التي اتخذتها اليمن في عملية التحول الديمقراطي.
- ❖ — بحث نائب رئيس مجلس النواب عبدالوهاب محمود عبد الحميد يوم السبت ١٧ نوفمبر ٢٠٠٧ مع وفد برلماني تشيكي برئاسة كارول باتريك الذي يزور اليمن حالياً دفع علاقات الصداقة بين البلدين الشقيقين.
- ❖ وأطلع الوفد على تطورات التجربة البرلمانية في اليمن في إطار النظام السياسي التعددي.
- ❖ من جانبه ، أعرب رئيس البرلمان التشيكي عن سعادته بهذه الزيارة إلى اليمن ، موضحاً أن هذه الزيارة تهدف إلى التعرف على حضارة وتاريخ اليمن ، وتطوير أشكال الدعم لليمن ودفع علاقات التعاون المتبادل بين البلدين الشقيقين. الدول.
- ❖ وأعرب عن موافقة الحكومة التشيكية على إدراج اليمن في قائمة دولها التي تحصل على دعم من التشيك.
- ❖ — عقد اجتماع برلماني مشترك بين برلماني البرلمان اليمني والألماني بمقر مجلس النواب يوم الخميس ٤ مارس ٢٠٠٥م. برئاسة نائب رئيس البرلمان اليمني عبد الوهاب محمود ، وأنييت فولمر ، نائب رئيس البرلمان الألماني ، وفي الاجتماع تم سبل البحث على تطوير علاقات التعاون بين البرلمان اليمني والبوندستاغ وإيجاد آلية لتبادل وجهات النظر تجاه مختلف القضايا والتطورات الدولية.
- ❖ — عقد نائب رئيس مجلس النواب الدكتور عبد الوهاب محمود اجتماعاً يوم الاثنين 10 يوليو 2007م مع القائم بأعمال مسؤول المفوضية الأوروبية المنتهية ولايته رالف درير بشأن إنهاء مهمته في البلاد.
- ❖ — كما نجد موقف الدكتور عبدالوهاب محمود في دعم تطوير العلاقة بين البرلمان اليمني البرلمان الألماني البوندستاغ ؛ ويتبين ذلك من خلال لقاء جرى بين الدكتور عبدالوهاب محمود نهاية مايو 1998م ووفد البرلمان الألماني البوندستاغ حيث تم في اللقاء استعراض العلاقات القائمة بين البلدين في العمل على تطوير علاقات التعاون بين الشعبين الصديقين.
- ❖ — ومن أبرز نشاطات الدكتور عبد الوهاب محمود في تطوير العلاقات البرلمانية بين اليمن والعراق توقيعه بصفته نائب رئيس مجلس النواب مع نائب رئيس المجلس الوطني العراقي غانم عزيز خوري في 5-4-1994 على بروتوكول تعاون برلماني كإطار للتنظيم العلاقات البرلمانية بين البلدين.

كما تم إصدار بيان مشترك عن المجلسين أكد المجلسان فيه على الحفاظ على وحدة اليمن ووحدة العراق والمطالبة برفع الحصار عن العراق.

❖ — كما تمثلت بعض مواقف الدكتور عبد الوهاب محمود في مجال الدبلوماسية البرلمانية وتطوير علاقات البرلمان اليمني بالاتحاد البرلماني العربي من خلال عدة لقاءات منها لقاء الدكتور عبد الوهاب محمود - نائب رئيس مجلس النواب بتاريخ 1998/2/23م بمجلس النواب بصنعاء / نور الدين بو شكوج - الأمين العام للاتحاد البرلماني العربي.

❖ وجرى خلال اللقاء مناقشة القضايا المتعلقة بالإعداد والتحضير لعقد الدورة الـ 31 لمجلس الاتحاد البرلماني الذي عقد بصنعاء خلال الفترة من 16-18 مارس 1998م .

❖ وتواصلت أعمال مؤتمر البرلمانين العرب في العاصمة صنعاء في منتصف شهر مارس 1998م وتشكلت عدة لجان منها اللجنة السياسية برئاسة الدكتور عبد الوهاب محمود المناضل الدكتور عبدالوهاب محمود عبدالحميد .

❖ — من المواقف في مجال دعم وتطوير العلاقات بين مجلس النواب واليمن وعدد من البرلمانات وقد الدكتور عبد الوهاب محمود الدكتور عبد الوهاب محمود بصفته - نائب رئيس مجلس النواب عن جانب بلادنا على مذكرة تفاهم بين مجلس النواب والبرلمان الأوروبي نصت على إقامة جمعيتين برلمائيتين للصدقة إحداهما بمجلس النواب وتسمى جمعية الصداقة البرلمانية اليمنية الأوروبية بينما تكون الثانية في البرلمان الأوروبي وتسمى جمعية أصدقاء اليمن في البرلمان الأوروبي.

➤ والمذكرة نصت على أن تكون مهمة هاتين الجمعيتين العمل على تطوير التعاون والصداقة بين البرلمانين اليمني والأوروبي والإسهام في تعزيز وتوسيع مجالات التعاون بين اليمن وبلدان الاتحاد الأوروبي لما يخدم مصلحة الطرفين وتبادل المطبوعات والتشريعات وأن يقوم البرلمان الأوروبي في تأهيل وتدريب الكوادر اليمنية، وتزويد البرلمان اليمني بالمساعدات الفنية وتعتبر هذه الاتفاقية الأولى من نوعها للبرلمان الأوروبي في دولة عربية.

❖ وتم تشكيل جمعية الصداقة البرلمانية الأوروبية بين مجلس النواب اليمني والبرلمان الأوروبي في 24 نوفمبر 1999م بموجب قرار صادر عن رئيس مجلس النواب اليمن وتسمى جمعية الصداقة البرلمانية الأوروبية اليمنية واختيار الدكتور عبد الوهاب محمود رئيساً لتلك الجمعية من جانب البرلمان اليمني؛ وتقوم بمهام تطوير العلاقات البرلمانية بين اليمن والبرلمان الأوروبي وتبادل الخبرات والزيارات بين البرلمانين.

❖ — قام وفد من مجلس النواب يوم 12 نوفمبر 2005م برئاسة الدكتور/عبدالوهاب محمود عبدالحميد نائب رئيس المجلس ومعه رؤساء الكتل البرلمانية وعدد من أعضاء المجلس اليوم بزيارة إلى سفارة المملكة الأردنية الهاشمية بصنعاء لتقديم تعازي البرلمان إلى مجلس النواب الأردني وأسر ضحايا التفجيرات التي وقعت في ثلاثة فنادق بالعاصمة الأردنية عمان الأسبوع الماضي وأدت حصيلتها إلى أكثر من خمسين قتيلاً وأكثر من مائة جريح .

- ❖ وقد عبر وفد مجلس النواب عن تضامن البرلمان اليمني مع الشعب الأردني الشقيق ازاء هذا الحادث الإرهابي الإجرامي الشنيع الذي شهده الأردن الشقيق وأكد على ضرورة رفع درجة الوعي بمخاطر الإرهاب وما يترتب عن أفعاله من آثار سلبية على الشعوب والمجتمعات واقتصادها ودعا الى تضافر الجهود من أجل القضاء على هذه الظاهرة وتجفيف منابعها ومعالجة مسبباتها لضمان تعميق عوامل الاستقرار والسلام الدائمين.
- ❖ وكان السفير الأردني احمد علي جرادات بصنعاء في استقبال وفد مجلس النواب وعبر عن شكره لزيارة الوفد وتضامنه مع الشعب الأردني الشقيق.



- ❖ — التقى الدكتور عبد الوهاب محمود الدكتور عبدالوهاب محمود - نائب رئيس مجلس النواب بسعادة عبدالباقي حسن سفير جمهورية السودان بصنعاء بتاريخ 13/6/1999م وفي خلال اللقاء تناول الدكتور عبد الوهاب محمود الرامي إلى تمتين العلاقات بين بلادنا والسودان الشقيق، وجرى خلال اللقاء استعراض أوجه علاقة التعاون بين البلدين الشقيقين، وخاصة في مجال العمل البرلماني.
- ❖ — كما التقى نائب رئيس مجلس النواب عبدالوهاب محمود يوم 1 أبريل 2004 سفير السودان بصنعاء ناصر الدين محمد إدريس، وتم خلال اللقاء بحث علاقات التعاون الثنائي بين البلدين الشقيقين وخاصة في المجال البرلماني.
- ❖ وناقشا أيضا إعلان صنعاء الذي انضم إلى السودان واليمن وإثيوبيا والذي يهدف إلى تحقيق الاستقرار لدول المنطقة.
- ❖ — كما التقى الدكتور عبدالوهاب محمود نائب رئيس مجلس النواب عددا من يوم 1 مارس 2004م الأخ مبروك القائد رئيس مكتب الأخوة والصداقة الليبية بصنعاء، الذي سلمه رسالة للشيخ عبدالله بن حسين الأحمر رئيس مجلس النواب، من أخيه الزناني محمد الزناني أمين المؤتمر الشعبي العام في الجماهيرية الليبية العظمى، تتعلق بشرح وجهات النظر الليبية حول الاتحاد البرلماني.
- ❖ — من مواقف الدكتور عبد الوهاب محمود في دعم وتطوير العلاقات بين الجمهورية اليمنية والجمهورية الإسلامية الإيرانية إقامة لجنة الصداقة البرلمانية الإيرانية وكان الدكتور عبد الوهاب محمود رئيساً لتلك اللجنة.

- ❖ وتم تقديم الشكر على كرم الضيافة من الوفد البرلماني الإيراني لليمن خلال زيارته لليمن في نهاية أكتوبر 2001م. والتي كان الهدف منها توطيد العلاقات السياسية بين البلدين وبحث سبل التعاون بين البلدين في العديد من المجالات وخاصة في المجال البرلماني .
- ❖ — استقبل الدكتور عبدالوهاب محمود نائب رئيس مجلس النواب، يوم 7 ابريل 2004م كيمو كلوجانين رئيس الوفد البرلماني الدولي الذي زار بلادنا آنذاك ضمن عدد من دول العالم للاطلاع على تجاربها في مجال مكافحة الفقر بمبادرة من البنك الدولي، جرى خلاله، استعراض الخطوات التي قطعتها اليمن في مجال الديمقراطية والتعددية السياسية والتنمية الاقتصادية.
- ❖ على ذات الصعيد جرى لقاء تشاوري ضم الوفد البرلماني الزائر وعدداً من أعضاء مجلس النواب، تناول التجربة البرلمانية اليمنية والإصلاحات الاقتصادية والتنموية والاستراتيجية الوطنية لمحاربة الفقر، وأنشطة البنك الدولي في اليمن.
- ❖ — في إطار دعم وتطوير تنمية العلاقات بين مجلس النواب اليمني والمنظمات موقف الدكتور عبد الوهاب محمود من دعم وتطوير العلاقات بين المعهد الديمقراطي الوطني ومجلس النواب اليمني؛ مما يؤكد على ذلك إشادة نائب رئيس مجلس النواب الدكتور عبدالوهاب محمود في لقائه يوم السبت ١ يوليو ٢٠٠٧م مع المدير المقيم للمعهد الوطني الديمقراطي للشؤون الدولية بيتر ديميترون دور المعهد في دعم الحملات القانونية. التنوير بين النشطاء الانتخابيين.
- ❖ وأكد الدكتور الدكتور عبد الوهاب محمود لى أهمية تعزيز التعاون بين مجلس النواب والمعهد الديمقراطي الوطني في مجال توعية اللجان الانتخابية والنواب حول المهام التشريعية والرقابية في الانتخابات.
- ❖ من جانبه، أعرب مسؤول المعهد الديمقراطي الوطني عن إعجابه بالنجاح الديمقراطي الذي حققته اليمن، مبيناً استعداده لتعزيز التعاون وتقديم المزيد من الخبرات في المجال الديمقراطي.
- ❖ — وفي مجال اهتمام الدكتور عبد الوهاب محمود ودوره في القيام بتطوير وتعزيز وتنمية العلاقات بين مجلس النواب اليمني وعدد من المنظمات والمفوضيات نجد الكثير من الخطوات التي قام بها ومنها على سبيل المثال أن الدكتور عبد الوهاب محمود الدكتور عبد الوهاب محمود نائب رئيس مجلس النواب أجرى محادثات بصنعاء يوم ٤ يونيو ٢٠٠٦م لقاء مع الممثلة المقيمة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي فلأفيا بانسييري وبعض المسؤولين.
- ❖ من جانبها ، أثنت بانسييري على الخطوات والتجارب الإيجابية التي تحققت في بلادنا والدعم الذي تلقتة للقيام بمهام برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في اليمن.
- ❖ — بحث الدكتور عبدالوهاب محمود نائب رئيس مجلس النواب خلال لقاءه يوم الثلاثاء، 10 ربيع الأول 1426هـ الموافق 19 أبريل 2005م بالعاصمة الماليزية كوالالمبور مع الدكتور حاجي يوسف بن يعقوب نائب رئيس مجلس النواب الماليزي، أوجه التعاون البرلماني بين البلدين وسبل تطويره ، خاصة في مجال تدريب الكوادر .

❖ واكد اللقاء على أهمية تنشيط مجالات التعاون التجاري من خلال الزيارات المتبادلة للغرف التجارية ورجال المال والأعمال وإقامة مشاريعه استثمارية مشتركة تخدم المجالات الاقتصادية بين البلدين.

❖ — التقى الدكتور عبد الوهاب محمود الدكتور عبدالوهاب محمود بصفته نائب رئيس مجلس النواب يوم الخميس، 28 صفر 1426 هـ الموافق 07 أبريل 2005م بالعاصمة الفلبينية ماتيبلا انجيلا نابيلا رئيس الوفد البرلماني الإيطالي المشارك في أعمال الدورة 112 للاتحاد البرلماني الدولي.

❖ وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وآفاق تعزيز علاقات التعاون المستقبلية وسبل تطويرها وخاصة في المجال البرلماني حيث أكد الدكتور عبد الوهاب محمود نائب رئيس مجلس النواب إلى العلاقات المتميزة بين اليمن وإيطاليا وما بينهما من تواصل ثقافي وحضاري بشكل خاص و بين العرب وإيطاليا بشكل عام .

❖ كما تم التطرق إلى موضوع رئاسة الاتحاد البرلماني الدولي وإمكانية دعم مرشح إيطاليا للرئاسة حيث أكد محمود استعداد بلادنا ضمن المجموعة العربية لدعم مرشح إيطاليا لرئاسة الاتحاد .

❖ وقد أشاد الوفد البرلماني الإيطالي بعمق العلاقات التي تربط البلدين الصديقين اليمن وإيطاليا ، مثنياً موقف اليمن والمجموعة العربية التي قررت دعم مرشح إيطاليا لرئاسة الاتحاد البرلماني الدولي .

❖ — بحث نائب رئيس مجلس النواب الدكتور عبدالوهاب محمود عبدالحميد الاثنين، 04 شعبان 1427 هـ الموافق 28 أغسطس 2006م بصنعاء مع الوفد البرلماني البريطاني الذي يزور اليمن حالياً برئاسة السيد كيث فاز عضو مجلس العموم البريطاني ، عددا من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك المتصلة بتعزيز علاقات التعاون البرلماني.

❖ وجرى خلال اللقاء تداول عدد من الآراء التي من شأنها الدفع بآليات ووسائل التعاون وتعميق أواصر علاقات الصداقة بين البرلمانيين بما يلبي المصالح المشتركة للشعبين في البلدين الصديقين اليمني والبريطاني وسبل الارتقاء بها نحو الأفضل.

❖ — وفي ظل نشاطات الدكتور عبد الوهاب محمود البرلمانية وتفعيلها دولياً بحث نائب رئيس مجلس النواب عبدالوهاب محمود عبد الحميد يوم السبت ١٧ نوفمبر ٢٠٠٧ مع وفد برلماني تشيكي برئاسة كارول باتريك الذي يزور اليمن حالياً دفع علاقات الصداقة بين البلدين الشقيقين.

❖ ورحب الدكتور عبدالوهاب محمود نائب رئيس مجلس النواب بالوفد التشيكي وأكد أهمية هذه الزيارة في تعزيز العلاقات البرلمانية بين البلدين وفتح آفاق واسعة للعلاقات الاقتصادية والتجارية والثقافية بما يخدم المصالح المشتركة لشعبي البلدين.

❖ وأطلع الوفد على تطورات التجربة البرلمانية في اليمن في إطار النظام السياسي التعددي .
❖ من جانبه ، أعرب رئيس البرلمان التشيكي عن سعادته بهذه الزيارة إلى اليمن ، موضحاً أن هذه الزيارة تهدف إلى التعرف على حضارة وتاريخ اليمن ، وتطوير أشكال الدعم لليمن ودفع علاقات التعاون المتبادل بين البلدين الشقيقين. الدول.

❖ وأعرب عن موافقة الحكومة التشيكية على إدراج اليمن في قائمة دولها التي تحصل على دعم من التشيك.

لقاءات دبلوماسية تجسد توطيد العلاقات ومواقف أخرى

— من المواقف التي انتهجها الدكتور عبد الوهاب محمود الراحل الدكتور عبد الوهاب محمود العمل أثناء فترة عمله طيلة أربعة عقود من الزمن سواء ضمن عمله في الحكومة، أو فترة عمله نائبا لرئيس مجلس النواب العمل على توطيد وتمتين العلاقات بين بلادنا والدول العربية الشقيقة، والدول الصديقة في مختلف أنحاء العالم وذلك من خلال قيام الدكتور عبد الوهاب محمود الراحل بعدد من اللقاءات لعدد من الدبلوماسيين في بلادنا، بالإضافة إلى تقديم العزاء للبعض من سفراء تلك الدول .

كما تتضح لنا مواقف عربية وقومية ودولية عديدة من خلال بعض اللقاءات الدبلوماسية كمواقفه المعادية للكيان الصهيوني، والسعي لتحرير الأراضي العربية المحتلة في فلسطين وسوريا ولبنان ومواقفه الداعمة للشعب العراقي .

— سعى الدكتور عبد الوهاب محمود لتطوير العلاقات اليمنية الفرنسية من خلال لقائه بالسفير الفرنسي مارسيل لوجيل يوم 17-12-1995م وتم خلال اللقاء بحث مجمل القضايا التي تهم البلدين.

— من ضمن موافقه المؤكدة على دعم العلاقات، وتطويرها بين اليمن وعدد من الدول العربية الشقيقة والدول والصديقة برقيات التهاني التي تلقاها الدكتور عبد الوهاب محمود في عدد من المناسبات، ومنها ما تم العثور عليها بمكتبة الدكتور عبد الوهاب محمود كبرقية تهنئة من سفير فوق العادة، ومفوض جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية لدى اليمن بتاريخ 10-3-1997م رداً على برقية الدكتور عبد الوهاب محمود التي بعثها إلى السفير الكوري بمناسبة عيد ميلاد الزعيم الكوري في تلك الفترة .

— سعى الدكتور عبد الوهاب محمود إلى تطوير العلاقة بين بلادنا وموريتانيا الشقيقة جاء ذلك خلال لقاء الدكتور عبد الوهاب محمود بالرئيس الموريتاني معاوية ولد سيد احمد الطابع في نهاية شهر يونيو 1998م، جرى في اللقاء التطرق إلى العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين والعمل على تعزيزها وتطويرها.

— من أهم المواقف التي انتهجها الدكتور عبد الوهاب محمود الراحل الدكتور عبد الوهاب محمود اهتمامه بتمتين أواصر العلاقة بين اليمن والشقيقة سوريا.

ويتضح ذلك من خلال لقاء الدكتور عبد الوهاب محمود الدكتور عبد الوهاب محمود نائب رئيس مجلس النواب بداية يونيو 1998م بمكتبه بمجلس النواب بالقائم بأعمال سفارة الجمهورية العربية السورية الأستاذ أمين أسير، وتم خلال اللقاء استعراض عدد من القضايا المتعلقة بتعزيز أوجه علاقات التعاون الثنائي بين البلدين، والشعبين الشقيقين في المجال البرلماني.

— من أهم المواقف التي انتهجها الدكتور عبد الوهاب محمود موقفه العروبي والقومي الداعم والمساند للشقيقة سوريا في كل قضاياها ،،لما كان تربطه من علاقات حميمة بالقيادة السورية سواء في عهد الرئيس حافظ الأسد أو الرئيس بشار الأسد وسواء من الناحية السياسية أو الناحية الحزبية في إطار النهج القومي المتجذر في سلوكيات ونضال حزب البعث العربي الاشتراكي باعتباره مبتغى الأمة العربية في مواصلة النضال للدفاع عن القضايا القومية وفي مقدمتها قضية الصراع العربي - الصهيوني والتوجه نحو مسار التحرر من الاستعمار ودحر العدو الصهيوني المحتل.

— كما كان له دور في تطوير العلاقات اليمنية الصينية لقاء الدكتور عبد الوهاب محمود بالسفير الصيني في يونيو 1998م والذي جرى خلاله بحث العلاقات بين البلدين الصديقين والعمل على تعزيزها ،وتطويرها بما يخدم مصلحة البلدين في خطوة تبين موقفه الرامي الى تمتين العلاقات بين بلادنا وجمهورية الصين الصديقة .

— العمل على تنمية العلاقات بين اليمن وألمانيا الصديقة خلال استقباله بداية أبريل عام 1999م بمكتبه السفارة الألمانية ببلادنا بمناسبة انتهاء فترة عملها ،حيث رحب الدكتور عبد الوهاب محمود بالسفيرة الألمانية ،وأثنى على الجهود التي بذلتها في توطيد العلاقات بين البلدين الصديقين، وما قدمته جمهورية ألمانيا من مساعدات لبلادنا في مختلف المجالات مشيراً إلى أهمية تنمية العلاقة بين البلدين وبما يخدم مصالح الشعبين الصديقين.

صورة للفقيد اثناء عمله نائباً لرئيس البرلمان خلال استقباله وفود برلمانية



— كما نجد موقف الدكتور عبد الوهاب محمود الراحل الداعم نحو تمتين العلاقات اليمنية الجزائرية حيث استقبل الدكتور عبدالوهاب محمود - نائب رئيس مجلس النواب السفير الجزائري مصطفى بوطورة بصنعاء بتاريخ 31 / 1 / 2000م .

— التقى نائب رئيس مجلس النواب عبدالوهاب محمود هنا يوم ١ أبريل ٢٠٠٤ سفير السودان بصنعاء ناصر الدين محمد ادريس.

وناقشا أيضا إعلان صنعاء الذي انضم إلى السودان واليمن وإثيوبيا والذي يهدف إلى تحقيق الاستقرار لدول المنطقة.

— ناقش الدكتور عبدالوهاب محمود نائب رئيس مجلس النواب خلال لقائه يوم 5- يونيو 2005م حسين كماليات سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى بلادنا عددا من الموضوعات المتعلقة بتعزيز علاقات التعاون الثنائية بين البلدين الشقيقين بما في ذلك تفعيل نشاط لجنة الصداقة البرلمانية في سبيل تبادل الخبرات والمعلومات في هذا المجال وتنسيق المواقف في القضايا ذات الاهتمام المشترك.

كما عقد نائب رئيس مجلس النواب عبد الوهاب عبد الحميد ، يوم الأحد ٥ مارس ٢٠٠٧ ، اجتماعا مع السفير الإيراني في عمان حسين كميان.

— كما كان للدكتور عبد الوهاب محمود دور في تطوير العلاقات بين بلادنا جنوب إفريقيا حيث بحث نائب رئيس مجلس النواب عبد الوهاب محمود ، يوم الأحد ٢٢ فبراير ٢٠٠٧ ، مع سفير جنوب إفريقيا غير المقيم لدى اليمن جون ديفيس ، تعزيز الصداقة والعلاقات ، لا سيما التعاون البرلماني بين البلدين.

وتناول الاجتماع الأوضاع في منطقة القرن الأفريقي وخاصة الأوضاع في الصومال. وأشار الدكتور عبدالوهاب محمود إلى الجهود التي يبذلها اليمن في حث الفصائل السياسية الصومالية على توحيد خطوطها وحل مشاكلها من خلال الحوار لتحقيق السلام في المنطقة ، لافتا إلى أن اليمن تستوعب آلاف اللاجئين الصوماليين. من جانبه عبر المسؤول الأفريقي عن سعادته بزيارة اليمن ، مؤكداً أهمية تحسين العلاقات بين البلدين ، وأشاد بالتجربة الديمقراطية اليمنية.

وفاة الدكتور عبد الوهاب محمود

— توفي، صباح الأحد 14 محرم 1443هـ الموافق 22-8-2021م، بالعاصمة الأردنية عمان الدكتور عبدالوهاب محمود نائب رئيس مجلس النواب السابق،— عن عمر يناهز الـ78 عاما إثر معاناته من مرض عضال استمر بضع سنوات - بعد حياة حافلة بالعطاء وخدمة الوطن في مختلف المجالات؛ اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا وبرلمانيا بإخلاص وصدق وتفان. كما كان مناضلا وطنيا وقوميا وكانت له مكانة عظيمة حيث كان من الشخصيات الوطنية المشهود لها بالنزاهة وخدمة المجتمع والوطن.

بيانات النعي وسيل من برقيات التعازي

— فور فاجعة نبأ وفاته تلقى أبناء الفقيد سيلا من برقيات التعازي من عدد من القيادات العربية وفي مقدمتها برقية تعزية من الرئيس السوري بشار الأسد.

— في مقدمة تلك التعازي برقية عزاء ومواساة بعث بها المشير الركن مهدي المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى، يوم الجمعة، 27 أغسطس 2021م في وفاة المناضل الدكتور عبدالوهاب محمود نائب رئيس مجلس النواب الأسبق، بعد حياة حافلة بالعطاء وخدمة الوطن.

وأشاد رئيس المجلس السياسي الأعلى في برقية العزاء التي بعثها إلى نجلي الفقيد الشيخ رامي ومحمود وأفراد الأسرة وآل محمود كافة، بمناقب وأدوار الفقيد المشهود في خدمة الوطن والمجتمع، حيث كان من الشخصيات الوطنية المشهود لها بالنزاهة.

وأشار إلى مواقف الفقيد في مختلف المناصب التي تقلدها خلال فترة عمله .. مؤكداً أن الوطن خسر برحيلة واحداً من أبرز رجالاته السياسيين الذين أسهموا في بناء الوطن على مدى عقود من الزمن.

وعبر الرئيس المشاط عن بالغ العزاء وعظيم المواساة لنجلي الفقيد وأفراد الأسرة وآل محمود كافة بهذا المصاب .. سائلاً الله العليّ القدير أن يتغمده بواسع رحمته ومغفرته، ويسكنه فسيح جناته، ويلهم أهله وذويه ومحبيه الصبر والسلوان.

— كما بعث أعضاء السياسي الأعلى سلطان السامعي ومحمد علي الحوثي ومحمد النعيمي وجابر الوهباني برقيات تعازي معبرة عن فقدان رجل اقتصادي وبرلماني خسرت اليمن برحيله شخصية وطنية كبيرة في مرحلة هي بأمس الحاجة إلى حكمته ونضاله الدؤوب.

— من جهتهما بعث نائباً رئيس مجلس النواب عبدالسلام صالح هشول زابية وعبدالرحمن الجماعي يوم الأربعاء، 25 أغسطس 2021م برقية عزاء ومواساة في وفاة نائب رئيس مجلس النواب الأسبق الدكتور عبدالوهاب محمود عبدالحميد بعد حياة حافلة بالعطاء وخدمة الوطن؛ مؤكداً على أن اليمن خسر برحيل الدكتور عبدالوهاب محمود واحداً من أبرز رجالاته السياسيين الذين أسهموا في بناء الوطن على مدى عقود من الزمن.

— كما بعث رئيس مجلس الوزراء الدكتور عبد العزيز بن حبتور برقية عبر فيها عن تعازيه الحارة ومواساته لأبناء وأقارب ومحبي الفقيد وعن حزنه لهذا المصاب الجلل وتحت عن مناقب الفقيد الوطنية والقومية.

— كما بعث الرئيس الأسبق علي ناصر محمد برقية عزاء ومواساة أكد خلالها أنه برحيل الدكتور عبد الوهاب محمود خسر اليمن أحد أبنائه الوطنيين والقوميين والتي كان لها وزن على الصعيد السياسي على المستويين اليمني والعربي والدولي.

— كما وجه المبعوث الأممي إلى اليمن هانس غرونديبرغ برقية عزاء بوفاة فقيد الوطن والأمة الدكتور عبد الوهاب محمود باعتباره شخصية سياسية هامة في الشعب اليمني.

— كما تلقى أبناء الفقيد سيلاً من برقيات التعازي المعبرة عن عظمة المصاب الجلل من عدد من أعضاء مجالس النواب والشورى والوزراء ومن قيادات الأحزاب والتنظيمات السياسية العربية والمحلية، ومن محافظي المحافظات والمشائخ والشخصيات الوطنية والاجتماعية من مختلف محافظات الجمهورية.

— كما أصدرت القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي بيان نعي الدكتور عبد الوهاب محمود الأمين القطري لحزب البعث العربي الاشتراكي عبر عن المصاب الجلل بفقدان المناضل الجسور الوطني والقومي رجل الاقتصاد والسياسة والبرلمان المحنك والحكيم؛ وقد عدد بيان النعي صفات ومناقب الفقيد ومواقفه القومية الوطنية التي ناضل من أجلها طيلة حياته.

تشيبع فقيد الوطن والأمة الدكتور عبد الوهاب محمود

شُيع بصنعاء يوم الجمعة، 27 أغسطس 2021 جثمان فقيد الوطن نائب رئيس مجلس النواب المناضل الدكتور عبد الوهاب محمود عبد الحميد وخلال مراسم التشييع التي تقدّمها أعضاء المجلس السياسي الأعلى محمد علي الحوثي وسلطان أحمد السامعي ومحمد صالح النعيمي وجابر الوهباني ونائب رئيس مجلس النواب عبدالسلام صالح هشول زابيه ونائب رئيس الوزراء لشؤون الرؤية الوطنية محمود الجنيد وأمين سر المجلس السياسي الأعلى الدكتور ياسر الحوري، وأعضاء من مجالس الوزراء والنواب و الشورى، أشاد المشيعون بمناقب الفقيد وإسهاماته ونضاله الوطني على امتداد الساحة اليمنية والقومية.



كما شارك في التشييع عدد من محافظي المحافظات ورؤساء وأمناء عموم وممثلي الأحزاب والتنظيمات السياسية وأقارب وأصدقاء الفقيد ومحبيه وأكاديميين وجمع من المواطنين. وجرت مراسم التشييع الرسمية لفقيد الوطن بعد الصلاة عليه بجامع الشعب بالعاصمة صنعاء عقب صلاة الجمعة، ليوارى جثمانه الثرى في مقبر الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر.

وكان رئيس مجلس النواب الأخ يحيى علي الراعي قدّم واجب العزاء، لنجلي الفقيد الدكتور عبدالوهاب محمود خلال حضوره مراسم العزاء عقب التشييع.

— من جهته بدأ مجلس النواب يوم السبت، 04 سبتمبر 2021 عقد أولى جلسات أعماله للفترة الأولى من الدورة الثانية لدور الانعقاد السنوي السادس عشر برئاسة رئيس المجلس الأخ يحيى علي الراعي.

وفي مستهل الجلسة، وقف نواب الشعب دقيقة حداد، لقراءة الفاتحة ترحماً على روح فقيد الوطن نائب رئيس مجلس النواب الأسبق عضو المجلس، المناضل الدكتور عبد الوهاب محمود عبد الحميد.. مشيرين إلى مواقف الفقيد، حيث كان هامة وطنية لا تساوم على المصالح الوطنية، ولا حقوق الشعب، ومن الشخصيات التي ساهمت بأدوار قيّمة تجاه الوطن والمجتمع. وأكدوا أن الوطن خسر برحيله هامة وطنية وقومية وشخصية قيادية وبرلمانية وسياسية، حظيت باحترام وتقدير الجميع، لمكانته الاجتماعية ودوره السياسي البارز خلال مسيرة حياته الحافلة بالعطاء والعمل السياسي والبرلماني.

قائمة المصادر والمراجع

الكتب

— موسوعة أعلام اليمن ومؤلفيه، د. عبد الولي الشميري، مؤسسة الإبداع للثقافة والآداب والفنون، ط1، 2017م.

— معجم البلدان والقبائل اليمنية، إبراهيم المقحفي، مكتبة الجيل الجديد، الطبعة الخامسة، 1432هـ / 2011م.

— الدكتور عبدالوهاب محمود رمزا ومناضلا حكيما وفريدا (كتاب صادر عن الفقيد الدكتور عبد الوهاب محمود في الذكرى السنوية الأولى لوفاته. الطبعة الأولى أغسطس 2022م.

الصحف

— صحيفة البعث الصادرة عن القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي العدد (26) بتاريخ 18/10/1999م.

— صحيفة الثورة.

— صحيفة الجماهير الصادرة عن القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي من العدد (265) الصادر بتاريخ 6/11/1997م إلى العدد (478) بتاريخ 1/9/2002م.

— صحيفة الشوروي الصادرة عن مجلس النواب من العدد (141) بتاريخ 21 / نوفمبر / 2005م. إلى العدد 156.

المواقع الالكترونية:

— موقع الاتحاد البرلماني الدولي <https://arabipu.org/list.php?SRID=24>

— موقع الاتحاد البرلماني العربي <https://arabipu.org/list.php?CID=7>

— موقع حزب البعث العربي الاشتراكي قطر اليمن <https://www.albaath.ye/>

— موقع موسوعة ويكيبيديا <https://ar.wikipedia.org/wiki/>

